

## قراءة وتعليق على التفسير المَحَرَّر (٩٦) مجلد ١١ سورة يوسف ٣

### | حسين عبد الرازق

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله.

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابراهيم انك حميد - [00:00:06](#)

حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد. صباح الخير يا شباب. اسأل الله تبارك

وتعالى ان يبارك فيكم وان يحفظكم - [00:00:20](#)

ان يسددكم وان يفرغنا واياكم الى العلم النافع والعمل الصالح العمر فرصة واحدة. لا يعطى الانسان الا فرصة واحدة. وسبحان الله

كنت اتدبر في سورة مؤمنون وهذه السورة هي من السور المكية العظيمة. التي تتكلم عن الفلاح - [00:00:32](#)

وكنت انظر فيها واتفكر وبقيت اكررها حتى انظر في آآ صلب هذه السورة وجدت ان هذه الصورة تتكلم عن الفلاح بدأت بي قد افلح

المؤمنون وختمت بي انه لا يفلح الكافرون. لكنني وجدت امرا في هذه السورة اه جدير جدا بالاهتمام - [00:00:56](#)

هذه السورة تكلمت عن خلق الانسان بتفصيل. التفصيل يعني آآ يعني جاء في بعض السور مثل مثلا سورة الحج آآ لكن في هذه

السورة في فائدة جلييلة جدا آآ جدير بك ان تهتم بها. ربنا سبحانه وتعالى بعد ما بدأ - [00:01:20](#)

قد افلح المؤمنون بين ان المؤمنين هم الفاء هم المفلحون والفلاح هو الظفر بالمطلوب. والنجاة من المحظور هو ده الفلاح. يعني ان

يكون الانسان يخاف من شيء فينجو منه ويطمع في شيء فينال. فربنا يبين ان المفلحين فقط هم المؤمنون. ثم ذكر من صفتهم -

[00:01:41](#)

جماع الخير الذين هم في صلاتهم خاشعون والذين هم عن اللغو معرضون. الى ان قال اولئك هم الوارثون بين جزائره في الآخرة. لكن

خلينا نقرأ تفصيل خلق الانسان يعني قبل ان ندخل الى سورة يوسف - [00:02:08](#)

نكمل الدرس. انا اريد فقط ان الفت نظركم لهذه الاية. لعلها تغير نظرتك الى الحياة ان ممكن اية واحدة او نصف اية يغير حياتك. انا

هكذا يعني انا ممكن اقرأ اية او حديث او ترجمة آآ رجل من الصحابة او من - [00:02:27](#)

بعدهم ويحدث تيرا جذريا في حياته. يعني ممكن ابقى يعني مثلا آآ ما ما بعده وانا اعيش عليه. فشوفوا الاية كده يا شباب واقروا

معني ولقد خلقنا الانسان من سلالة من طين - [00:02:45](#)

ثم جعلناه نطفة طبعنا الانسان الاول هو ادم. ثم جعل له نطفة اللي هي ذريته معلش السلام عليكم شيخنا الصوت غير مسموع. اه انا

عارف عارف ازاى انا لاحظت. لاحظت ان هو يعني لما بينقطع - [00:03:03](#)

اه بقى كده ثم جعلناه نطفة في قرار مكين. ثم خلقنا النطفة علقة فخلقنا العلقة مضغة فخلقنا المضغة عظاما العظام لحما ثم انجاه

خلقا اخر فتبارك الله احسن الخالقين. لاحظوا هذا التفصيل يعني جاء في سورة السجدة مثلا - [00:03:35](#)

وجاء في سورة الحج تمام؟ لكن في هذه السورة في امر مهم جدا وهو ان الله فصل في مراحل خلق الانسان التي لا يراها لان الانسان

في بطن امه فكيف يراها لا يراها؟ فربنا يعلمه بهذا الغيب - [00:04:05](#)

ليبين له كيف دبر خلقه في بطن امه آآ فتبارك الله احسن الخالقين. المفروض بقى يتكلم عن حياة الانسان الان لان الانسان يعيش بين

امرين بين آآ انه لم يكن شيئا مذكورا ويكون في بطن امه - [00:04:25](#)

وبين ان يموت ويبعث. فالفترة بقى اللي هي بين بدء الخلق آآ بين بدء الخلق الى آآ يعني النهاية هي الموت لان عندنا نهايتان الموت والقيامة. ولذلك ربنا يقول الى ربك يومئذ المساق هدف الموت. الى ربك يومئذ المستقر هذه في ماذا؟ هذه - [00:04:44](#) في يوم القيامة فهنا ربنا لم يتكلم عن حياته قط وانما قال ثم انكم بعد ذلك لميتون. يعني كأن الله تبارك وتعالى يريد ان يبين لكل انسان انه لا ينبغي ان يغيب عن قلبه قط ولو للحظة واحدة - [00:05:07](#)

انه ميت وانه مبعوث يعني الفكرة دي فكرة مهمة جدا في السورة. ربنا يريد منك الا تعيش ثانية واحدة من عمرك الا وانت يعني آآ تنظر الى امرين الموت الذي تنتهي به الحياة وتبدأ به منازل الاخرة والبعث الذي يقوم الناس فيه لرب العالمين - [00:05:29](#) ليحاسبوا فدي الفكرة دي مهمة جدا. ثم انكم بعد ذلك لميتون. ثم انكم يوم القيامة تبعثون. الموت والبعث كما قال في سورة القيامة ذكر اولاً القيامة وقال كلا لا وزر الى ربك يومئذ المستقر. هتروح فين؟ ما لكش مكان تروح. انك كادح الى ربك كادحا فملائي - [00:05:53](#)

والامر الثاني ان الموت. لان الموت هو هو هو اخرتك افرض ان الدنيا زمانها مليون سنة انت انت دنياك كم؟ دنياك خمسين اربعين ثلاثين على حسب ما تعيش. فربنا يريد منك الا يغيب عن قلبك هذا الامر. وهو الذي - [00:06:20](#)

يدفع للعمل الا تتخذ حياتك لهوا ولعبا. ولذلك ربنا سبحانه وتعالى وركزوا بقى في هذه الفكرة العظيمة جدا في السورة. انا مش هتكلم عن سورة المؤمنون الان. بس انا عايز الفت نظرك لفكرة مهمة في هذه السورة. ربنا - [00:06:39](#)

ان المؤمنين هم الذين عقلوا هذا الامر وبقي نصب اعينهم. وده معنى انا اخلصناهم بخالصة ذكرى الدار يعني ذكر الدار الاخرة هو اعظم ما يشغل بالهم واعظم ما يعملون له. لان الانسان لا يتحرك الا لما يشغله. تصور واحد عمال يفكر طول الليل - [00:06:55](#) في حاجة فتلاقية في الصباح عايز ينفذاها. فربنا يبين انهم اكثر ما يشغلهم ذكر الدار والعمل للاخرة. طيب هو ربنا لما ذكر موت وذكر البعث بين حال من عاش في الدنيا يلعب ويلهو - [00:07:14](#)

ونسى الموت ونسى البعث. فشوف كده معه في السورة بعد ذلك. ربنا تبارك وتعالى قال قال وقل اعوذ بك من همزات الشياطين واعوذ بك ربي ان يحضرون. حتى اذا جاء احدهم الموت - [00:07:32](#)

قال ربي ارجعون لعلي اعمل صالحا فيما تركت. كلا انها كلمة هو قائلها يعني كلمة لا معنى لها ولا اثر لها ولن تحصل له. خلاص الامتحان خلص. ورقة الامتحان اتشدت من قدامك. ومن ورائهم برزخ الى يوم يبعثون - [00:07:55](#)

عفون ده انت قاعد بقى كده في ايه في مكانك هذا الى يوم البعث. طيب ده المشهد الاول عند الموت هيقول ايه؟ رب ارجعون. طب نشوف المشهد الثاني بقى قال الله تبارك وتعالى - [00:08:14](#)

فمن ثقلت موازينه فاولئك هم المفلحون. طبعا قبلها بين ان هو اذا نفخ في الصدفه لانساب بينهم. يعني لن ينفك عند الله الا عمك الصالح لا شكلك ولا جاهك ولا جنسيتك ولا بلدك ولا من امك ولا من ابوك ولا ولا لبسك ولا ولا شيه. اللي الناس الان تعيش عليه وتزينه - [00:08:29](#)

عند الله لا يساوي شيئا ولا يغني عنك شيئا. طيب ومن خفت موازينه فاولئك الذين خسروا انفسهم في جهنم خالدون. يعني ايه خسروا انفسهم؟ يعني ضيعوا اغلى ما كان ينبغي - [00:08:51](#)

بان تمضي فيه اعمارهم. خسر نفسه وفي كلمة ينقلونها عن المسيح عليه السلام وماذا يربح الانسان اذا آآ ربح العالم وخسر نفسه؟ افرض واحد ربح الدنيا كلها بس هو خسر نفسه. ما معنى خسر نفسه؟ يعني اهلا - [00:09:07](#)

نفسه ضيعها ظلمها قل فيه ما تشاء. طيب نشوف بقى هيقولوا ايه هم تلفح وجوههم النار وهم فيها خالدون الم تكن اياتي تتلى عليكم فكنتم بها تكذبون. مش هو ربنا بين لكم الحق. فماذا قالوا؟ ربنا غلبت علينا شكوتنا وكنا قوما ضالين - [00:09:25](#)

ضالين ربنا اخرجنا منها فان عدنا فانا ظالمون. قال اخسئوا فيها ولا تكلمون شوفوا الايات العظيمة دي يعني من اعظم ما يكون لانها بينت الايات دي بتتكلم ايه؟ السورة بتتكلم عن الموت والبعث. بتتكلم عن الحياة والموت والبعث - [00:09:47](#)

فالذي عاش حياته مهتديا بالله مستعدا للقاء الله هم الذين هم المفلحون. يعني في الدنيا على هدى من ربهم. وهم الذين نجوا من

المحذور ونالوا المطلوب. اعلى اطلب اولئك هم الوارثون. طيب الذي عاش في الله و اللعب ويطيع هوى نفسه. وربما يغتر بترفه لان  
السورة دي ذكر فيها الترف كثيرا - [00:10:04](#)

آآ ايحسبون ان ما نمدهم به من مال وبنين نسارع لهم في الخيرات بل لا يشعرون فربنا بعد ما بين حال هؤلاء في الدنيا بيلعبوا  
ببتريقوا على القرآن بيسهروا عايشين بقى في الطراوة. بين - [00:10:30](#)

الهم عند الموت وعند البعث ثم انكم بعد ذلك لميتون. عند الموتى يقول ايه؟ رب ارجعون. هيقول له كلا طيب عند البعث بقى لما  
يروحو النار. ايه اللي هيحصل؟ هيقولوا اخرجنا منها فان عدنا فانها ظالمون. قال اخسئوا فيها ولا تكلمون. اعطيتكم كل - [00:10:47](#)

كل شيء بينت لكم عطيتكم الوقت والصحة والقدرات ماذا فعلت بها ماذا فعلت بها؟ لا يحق لك ان تقول ارجعني لان الله لو ارجعك لن  
تفعل شيئا لن تفعل ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه. هذه السورة اردت من كل واحد منكم رجلا او امرأة ان يضع هذا - [00:11:07](#)

هذه الايات بين عينيه ثم انكم بعد ذلك لميتون. ثم انكم يوم القيامة تبعثون. الذي لا يعمل لهذين الامرين هو اخسر الناس. ولا  
اقصدون ان تعمل لها العمل الباهت الضعيف - [00:11:27](#)

وانما اقصد ان تعمل عملا جاد الذي يريد ان يبلغ اعلى الدرجات. لماذا؟ لان كل ما بعد الموت سيترتب على هذا يعني المدة اللي انت  
قضيتها في الحياة عشرين سنة ثلاثين اربعين خمسين ستين سبعين - [00:11:46](#)

انت ستعيش بقية عمرك على اثر هذا العمل. فان الانسان في خسر. ما معنى ان الانسان في خسر؟ يعني خسران فالذي كان ينبغي  
يعني لما نشوف ولد ذكي جدا في الثانوية العامة مثلا - [00:12:03](#)

وعقله ذكي وتوفرت له كل الاسباب. فلو جاب خمسين في المية اتضايق جدا منه. بالعكس ده لو جاب تسعين في المية نزل منه كان  
حقك انك تجيب مية في المية. نفس الشيء كل انسان عنده مواهب وقدرات يبلغ بها اعلى الدرجات - [00:12:19](#)

ثم يكون في اقل الدرجات فهو والله في خسر. ولذلك دايم الصحابة كانوا يسألون يا رسول الله اي العمل افضل؟ اي الاسلام خير  
عايزين احلى شيء افضل في ليلة انه بيحب لها وطبعا الحب هذا سيترتب عليه عمل لان اذا كانت النفوس النفوس اعنت - [00:12:39](#)

نشط معالي الامور اذا ما هوش كتاب كده عمال يريح وعايش براحتة كده وبينام براحتة وبيصحى براحتة وبياكل براحتة. لا انسان  
نفسه تاز ازا. لو ضيع دقيقة واحدة من حياته يبقى ندم - [00:13:01](#)

ونفس تقول له شفت الدقيقة دي كان زمانك ذكرت الله فيها. قرأت فيها حالي في اي انسان تؤزه نفسه الى المعالي. فلذلك يا شباب  
قدروا ديروا هذه النعم التي تعيشون فيها. قدروا نعمة الاسلام. قدروا نعمة الوقت. قدروا نعمة الصحة خصوصا الطلاب الدارسين عن  
بعد - [00:13:19](#)

انت انت الان رقيب نفسك. انتبه واصحى ما حدش فاضي لك ولا حد هيقول لك قم زاكر ولا حد هيقول لك كفاية كده فيسبوك  
ولا كفاية كده يوتيوب. اوعى اوعى ما تفكرش ودي اول كلمة انا قلتها في - [00:13:39](#)

آآ يعني دورة الدارسين عن بعد. عملت دورة للطلاب يمكن من اربع سنوات. يعني حطيت نفسي مكان الطالب اللي بيدرس عن بعد.  
طالب قاعد قدامه اللاب توب ومحب للخير. عايز يشترك في اي برنامج. برنامج افاق. برنامج اكااديمية الحديث. برنامج البناء  
المنهجي. برنامج تراث الائمة المحققين. او معهد السنن - [00:13:53](#)

اثار او تأهيل المصلحات اي واحد. رجل او امرأة. امامه اللاب توب وقاعد. هو رقيب نفسه. والله عايز يتفرج على فيلم هيتفرج عايز  
ينام هينام. ما حدش هيضربه على ايديه ما حدش هيعاتبه ما حدش هيحاسبه ما حدش هيقومه - [00:14:15](#)

فهذا الامر اذا لم تنتبه لنفسك فيه يبقى انت نفسك لابد الا تنتظر من يشجعك او يعينك او او يقيمك او يؤذك او او مثلا يشد عليك لأ  
انت شد على نفسك ايه - [00:14:29](#)

لانك اذا لم تشد على نفسك اعتدت منك الايه النوم والكسل. والنفس راغبة اذا رغبتها اذا ترد الى قليل تقنع كل انسان يعني ياخذ  
نفسه الى المعالي فانها تعلق معه - [00:14:44](#)

وكل انسان يطيع هوى نفسه فوالله لن لن تكتفي النفس منك الا بان تضيعك انه مول كسلانش ده مش بتكلم على المحرمات هنا. مش

بتكلم عن واحد بيتفرج على افلام محرمة ولا انسان بيكلم البنات ولا بيتمرقع معهم لا ده انا بتكلم عن واحد كسلان - [00:15:00](#)  
عايش مسلا بيتفرج على عمال يلعب اللي هي لعبة الكورة اللي هي اسمها بلاي ستيشن دي ولا ايه وقاعد او مثلا عايش على الجيم  
بس بيربي عضلات وخلص ما بتفهمش ليه يعني. يعني كأن ربنا يحاسبه على عضلاته يعني. يعني الانسان يلعب شوية رياضة  
وخلص لا ده بقى - [00:15:19](#)

عمال يرربي عضلات يعني ليل نهار. آآ او واحد عايش آآ بينشر تفاصيل حياته على فيسبوك وكذا بضاعته. او واحد نايم بينام براحته  
بيصحى الظهر بياكل يطلع يقعد على الكافيه مع اصحابه - [00:15:34](#)  
فانا هنا بتكلم عن واحد لا يقدر لقاء الله فلذلك شباب ادركوا ادركوا انفسكم وخدوا انفسكم بالعزم. والصدق واستعينوا بالله واكثروا  
من الدعاء فالحياة فرصة واحدة الصورة دي صورة المؤمنون. من زمان من اول ما حفظتها وانا دايمًا يعني افكر في في الفكرة دي. ثم  
انكم بعد ذلك لمبتون. ثم - [00:15:47](#)

انكم يوم القيامة تبعثون. وسورة القيامة هم اللاتنين دول قدامي. سورة القيامة الى ربك يومئذ المساق والى ربك يومئذ المستقر تروح  
فين؟ ما فيش. ما انت ما لكش اي مكان تاني. انت مستقرك الى الله. وبعدين بعد ما هم هيغسلوك ويكفنوك الى ربك يومئذ المساق -  
[00:16:13](#)

يعني يعني هذان الوقت ان اقسام بالله كفيلا تذكر هذين الوقتين كفيلا بان يحرك كالحجر يعني لو انت نايم وكسلان اول ما تفتكر  
الموت انتهت حياتي فرصتي انتهت اقسام بالله اول ما اتذكر هذا الامر - [00:16:33](#)  
والحمد لله يعني اتذكره دائما. يعني مش ممكن لو التعب يذهب والنوم يذهب. والهمة تأتي والنشاط بيعث بفضل الله سبحانه وتعالى.  
وبعد كده البعث بقى ان احنا نقوم لله ويقول لك ماذا عملت - [00:16:54](#)

انا اديتك الوقت واديتك كل حاجة. الان اي واحد طالب علم يقول انا مش عارف البرنامج اللي امشي عليه يبقى هو بيستعبط. زي  
كثير من الشباب كده طول النهار يسأل عن التفاصيل خارج - [00:17:09](#)  
تيجي العلم الطبقات النسخ المشايخ الكذا الكذا الكذا ولا يبدأ. يا عم ابدأ طريقك كل الاسئلة التي تخطر بقلبك في بداية الطريق  
ستجيب انت عنها في وسط الطريق باذن الله - [00:17:19](#)

فابدأ وانجز وياللا العمر بينتهي. واستعينوا بالله سبحانه وتعالى نبدأ باذن الله تبارك وتعالى في آآ اكمال السورة المباركة سورة يوسف  
عليه السلام مدرسة في مدرسة في حسن التصرف ومدرسة في تقوى الله وفي الصبر. ومدرسة في حسن الكلام ومدرسة في العفو.  
ومدرسة في العلم بان الله لا يهدي كيد الخائنين ولا يصبح - [00:17:33](#)

عمل المفسدين وهو سبحانه وتعالى مع الذين اتقوا والذين هم محسنون. وصلنا الى قول الله تبارك وتعالى وجاءت سيارة فارسلوا  
فؤاد العدو قال يا بشرى هذا غلام واسروه بضاعة والله عليم بما يعملون. تفضل يا عبد الملك - [00:18:00](#)  
انت هتقرأ ساعة وزاهر ان شاء الله يقرأ ساعة. اتفضل يا عبد الملك ثواني يا شيخنا حياك الله شيخنا ثواني بس قلوب على الصفحة لأ  
ما هو انا ما بحبش الحاجات دي يا عبد الملك خد بالك - [00:18:19](#)

يعني انت المفروض انك فاتح على الصفحة. وانا قلت فائدة عشان نشجع ناس والناس تدخل في الدرس تكون انت جاهز على طول.  
فلو تكلمت بعد كده جاهزة تبك شيخنا والله الله يعلم - [00:18:33](#)  
طب اتفضل طيب اتفضل يا زاهر لحد ما يبقى عبد الملك يعني عبد الملك يقرأ الساعة الثانية. اتفضل يا زاهر السلام عليكم قوله تعالى  
اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وجاءت سيارة فارسلوا والدهم فادلى لما تقول لما تقول قوله تعالى ما تبدأش باعوذ بالله من -

[00:18:47](#)  
الشيطان الرجيم اعوذ بالله من الشيطان الرجيم نقولها نحن. لا يقولها الى الله ما تقولش قول الله اعوذ بالله من الشيطان الرجيم هذا  
علمها الله ان نقوله نحن فانت والله قل اعوذ برب او انك انت تقول وقائم وسنبداً من قول الله سيارة - [00:19:16](#)  
السلام عليكم قوله تعالى وجاءت سيارة فارسلوا والدهم فادلى لدوه قال يا بشرى هذا غلام واسروه بضاعة والله عليم بما يعملون

اشعروه بثمان بخس دراهم معدودة وكانوا فيه من الزاهدين - [00:19:47](#)

وقال الذي اشتراه من مصر لامرأته اكرمي مثواه عسى ان ينفعنا او نتخذه ولدا وكذلك مكنا ليوسف في الارض ولنعلمه من تأويل

الاحاديث الله غالب على امره ولكن اكثر الناس لا يعلمون - [00:20:07](#)

نعم. انا اريد منك انك هذه شيخنا صوتكم غير واضح الان واضح آآ بسم الله نعم افضل شيء. طيب. اه اريد منك ان تنتبه الى هذا

الامر في الانباء الله عن الرسل عليهم السلام. الرسل اهل الانبياء - [00:20:24](#)

وهو ان الله سبحانه وتعالى يعقب على مشاهد على كل مشهد من المشاهد هذا التعقيب مهم جدا لان هو الرسالة في الاية. واضح؟

ربنا سبحانه وتعالى ذكرها فصل في دي - [00:21:07](#)

الذي يدل على انهم اتخذوا كل الاسباب التي يبعدون بها آآ يوسف ومع ذلك ربنا سبحانه وتعالى الجأ سيارة يرسل والدهم وبعدين

يدلي دلوه وبعدين يخرج آآ يوسف وبعدين يباع يوسف الى آآ عزيز مصر. فماذا كان التعقيب - [00:21:30](#)

اول تعقيب عندنا والله عليم بما يعملون. مع ان هم اسروه بضاعة يبقى ده اول تعقيب يهمني. احنا لسة مش هنتكلم عن تفسير الايات

بس انا عايزك تنتبه للايه للامر ده - [00:21:57](#)

هو التعقيب التعقيب على الايات باسماء الله او افعاله او سننه او نحو ذلك. يبقى ده اول شيء والله عليم بما يعملون. يعني وان اخفوه

عن آآ الناس في هذه القرية - [00:22:11](#)

او في هذا المكان لأ لان هم خبوه علشان ما حدش يشعر به ويقول لهم ده ده الولد ده احنا نعرفه وكذا. لان كان باين ان هو من اهل

البلد. هم عايزين يعني - [00:22:25](#)

ياخدوا يوسف يسرونه وبعدين يبيعوه فاحفوه فرينا قال والله عليم بما يعملون. المهمة دي. طيب وشروه بثمان بخس دراهم معدودة

الى وقال الذي اشتراه بمصر الى اخره وكذلك مكنا ليوسف في الارض. ده تعقيب لان الله يذكر لك المشهد ويجعلك ويعلمك كيف تراه.

مهمة - [00:22:35](#)

شباب ان الله يعلمك كيف ترى هذا المشهد واضح؟ يعني يذكر لك الحدث وبعدين يعلمك كيف ترى؟ باي عين ترى طيب زي بالضبط

كده مخرج آآ قارون على آآ قومه في زينته - [00:22:58](#)

فراه طائفتان. الطائفة الاولى قالوا يا ليت لنا مثل ما اوتي قارون انه لذو حظ عظيم. انما من يرى بوحى الله وبنور الله ماذا قالوا؟

قالوا ويلكم ثواب الله الله خير. علموا انه مفتون وانه فتنة. طيب - [00:23:12](#)

قال وكذلك مكنا ليوسف في الارض وكذلك يعني ربنا يقول ان اننا بهذا التدبير مكنا ليوسف. انتقد تقول كيف مكنا ندى يوسف اصلا

رقيق الان يباع عبدا. اه لان هذا بداية التمكين. هذه اول خطوة - [00:23:26](#)

وهادي مهمة جدا ان ان الانسان في حياته يفكر في في الامر الكبير كخطوات. زي ما بيحكوا كده عن عبدالرحمن اللي هو صقر قريش

ان لما كان يطارده آآ العباسيون في بداية الدولة العباسية لما عملوا ثورة على بني امية - [00:23:43](#)

وبعدين آآ عايزين بقى يقتلوا عبدالرحمن الداخل لان يعني زي ما يكون جاءت كده آآ رؤية او آآ يعني زي تنبؤ كده من بعض الناس بان

في واحد هيخرج من آآ منهم - [00:24:01](#)

آآ من بني امية يعني يحيي دولة بني امية في المغرب بعدما يعني ينتهي ملكها في المشرق. المهم ان العباسيون ارادوا ان اقتلوه وهو

هربان. وكان عايز يعمل حيلة عشان يعني يهرب عشان يوصل للاندلس. فطبعا هو في الشام اللي هيروح للاندلس يعني مسافة بعيدة -

[00:24:16](#)

يذكرون في في بعض الكتب ان خادمه اللي كان معه يعني يبسأله بيقول له ما الخطة الان؟ احنا المفروض اليومين دول يعني في

اليومين دول هنعمل ايه؟ تخيلوا واحد عايز يعني عنده هدف - [00:24:36](#)

ان يملك الاندلس في المغرب. وهو اصلا مطارده فقال له كلمة مهمة قال الخطة ان نبقى احياء اهم خطة عندنا ان احنا نفضل احياء

وبعدين بقى نفكر في المرحلة اللي بعدها. نفس الشيء - [00:24:52](#)

وكذلك مكنا يوسف لان هذا بداية تمكينه ان ينجيه الله من الموت. خلاص بعد كده آآ في الارض آآ في الارض ولنعلمهم تأويل

الحاديث وكل هذا سيأتي فيما بعده. شوفوا التعقيب بقى والله غالب على امره. ولكن اكثر الناس لا يعلمون - [00:25:07](#)

يبقى انا يهمني كده انك تلاحظ دائما التعقيب. يعني لما ربنا سبحانه وتعالى يذكر آآ اهلاكه لقوم لوط ثم يقول وما هي من الظالمين

ببعيد. هذا هو الايه؟ هو التعقيب. وهذا هو الانذار. فدائما - [00:25:27](#)

في السور التي يعقب عليها باسم من اسماء الله او فعل من افعاله او سنة من سننه انت تهتم جدا زي لا يهدي كيد الخائن انه من يتق

ويصبر. انظر كيف نبين لهم الايات ثم انظر انا يؤفكون. هذه هي اهم رسالة. اتفضل اقرأ معاني الكلمات لان هنا محتاجين معالي -

[00:25:41](#)

كلمات يا زاهر غريب الكلمات واردهم الذي يتقدمهم الى الماء ليستقي لهم وصل ورد يدل على الموافاة الى الشيء. فادلى دلوه اي

ارسلها والدلو انا معروف يوضع فيه الماء. واصل دلا يدل على - [00:26:01](#)

عربة الشيء ومداناته بسهولة ورفق واسروه اي اخفوه واصل سرورة يدل على اخفاء الشيء بضاعة البضاعة القطعة من المال تجعل

للتجارة من وضعت الشيء اذا قطعته اذا قطعت من بضاعة بضعت الشيء اذا قطعته. واصل بضع يدل على الطائفة - [00:26:23](#)

واصله بضعة يدل على الطائفة من الشيء. بضع بضع واصل بضع بضع يدل على الطائفة من الشيء عضوا او غيره وشروه

اي باعوه يقال شريت الشيء اذا بعته واذا اشتريته فهو من الاضداد وهو بمعنى بعت اكثر. بخص اي نعم - [00:26:48](#)

وقيل اخصم بمعنى مبخوس اي منقوص والبخش والباخص الشيء الطفيف الناقص يقال بخصه حقه اذا نقصه واصل البخص نقص

الشيء على سبيل الظلم. مثل ايوة مهم مهم جدا يا شباب برضه واحنا بننظر الى الانباء - [00:27:11](#)

اه احنا اتفقنا ان انباء القرآن هي انباء موجزة بمعنى ان الله تبارك وتعالى لا يذكر حشوا ولا شيئا لا قيمة له يعني ربنا يبين موضع

العبرة. طب ما دلالة ذلك؟ دلالة ذلك ان كل لفظة تذكر في قصة لابد ان - [00:27:32](#)

يكون لها اثر في القصة. واغفالها نقص في الاعتبار فانت مسلا ممكن تقول يعني شف يعني ما هذا ما هذا التفصيل؟ يعني ربنا يقول

وجاءت سيارة فارسلوا واردهم فادلى دلوه. طب لماذا ربنا يذكر هذا التفصيل؟ ما ممكن ربنا كان يقول اني يعني - [00:27:53](#)

من جهتين في عندنا جهة انت تقول ربنا لم يذكر لنا الاحداث كاملة لان يذكر لنا مشاهد من قصة يوسف. فاحنا الان ما عرفناش القصة

كاملة. طب السؤال الثاني بقى العكس - [00:28:13](#)

لماذا يذكر الله هذه التفاصيل؟ اول شيء وجاءت سيارة فارسلوا واردهم طبعا قبلها ربنا يبين ايه آآ الكيد من اخوته. يقول لك مثلا

وجاءوا اباهم عشاء يبكون. قالوا يا ابانا يبين تفصيل القول والفعل - [00:28:27](#)

احنا ذكرنا هذا التفصيل فاندته لماذا؟ طب هنا شوف وجاءت سيارة فارسلوا واردهم فادلى دلوه قال يا بشرى هذا غلام واسروه

بضاعة. يعني كان ممكن مختصر الكلام ان هم اخدوا يوسف وباعوه. صح؟ لا - [00:28:43](#)

ربنا تبارك وتعالى يريد ان يبين لك تدبير هؤلاء يعني ازاى ان هم لما وجدوا يوسف اخفوه وبسرعة باعوه. بسرعة باعوه بثمان بخص

دراهم معدودة وكانوا فيه من الزاهدين تمام؟ كل هذا له اثر. يعلمه من يعلمه بقى - [00:29:02](#)

فمهم جدا زي ما يقول لك مثلا عن المرأة. فلما سمعت بمكرهن ارسلت ارسلت اليهن واعتدت لهن متكئا واتت كل واحدة منهن سكيئا

وقالت اخرج عليهن. يعني شف هذا التفصيل كل هذا التفصيل هو موضع عبرة. لقد كان - [00:29:22](#)

يوسف واخوتي ايات للسائلين. فمن اعظم العبر في هذا في رأيي والله اعلم هو بيان تدبير العباد وبيان تدبير الله. ان العبد مهما دبر

ومهما خطط ليصل الى امر فان الله تبارك وتعالى - [00:29:42](#)

على امره ولكن اكثر الناس لا يعلمون حقا اكثر الناس لا يعلمون ذلك. اكثر الناس يخوضون الحياة بغير تدمير الله حتى من المسلمين

بالمناسبة حتى من طلبة العلم ممكن طالب يدخل في الكتب وهو يدخل بقوته وذكائه ومهارته ويعتمد ان الصلاة انا كنت ذكي في

الثانوية العامة او - [00:30:02](#)

لازم تعرف لا تعول ابدأ على مهارتك. ودي خدها نصيحة من اخيك. تعول على امرين. الاول على الى ربك تبارك وتعالى الذي بيده كل

شيء والثاني على جهدك. بس. انما بقى مهاراتك دي دي مهاراتك دي اذا لم يكن عون من الله للفتى فاكتر ما يجني عليه اجتهادا -

[00:30:20](#)

يبقى مهم جدا الامر ده ان احنا نستنبط من هذا وانا قلت لك ان هذا من اعظم ما نزلت له السورة. والله غالب على امره ولكن اكثر الناس لا يعلمون اللاتنين مع بعض. ربنا بيبين لك انه غالب على امره. واللي في المقابل اكثر الناس لا يعلمون ذلك. فيدبرون ويخططون

[00:30:44](#) -

يمكرون تمام؟ ولا ويظنون انهم سيبلغون مآربهم ودي المشكلة ان هم يعيشون على وهم انهم سيبلغون ما يريدون. ولذلك بقى من الايات الجامعة في القرآن ام للانسان ما تمنى فله الاخرة والاولى ليس للانسان ما تمنى. هل كل ما نتمناه نحصل عليه؟ لا ابدأ لا في

[00:31:04](#) - الدين ولا في الدنيا. قال لا احنا -

واحد في نفسه يقول يا ريت مثلا الشريعة كانت تبيح كذا لا ليس لك. طيب وفي الحياة هل كل ما نريده نحصره؟ ابدأ ام للانسان ما

تمنى؟ فله الاخرة والاولى. يبقى ده يهمننا من جهتين. ان احنا في تدبيرنا نحن نستعين الله. آآ وفي تدبير - [00:31:30](#)

لغيرنا علينا لا نعبأ به ولا نخاف منه. مهما كان دلوقتي الناس لما بتتكلم عن امريكا اقسام بالله كأنها تتكلم عن رب العالمين كأنها على

[00:31:49](#) كل شيء قدير وبكل شيء عليم وبكل شيء محيط -

وهذا لا يأتي ابدأ الا لضعف هؤلاء الناس بالوحي. اما الذي يرى بنور الوحي فهو كما قال الله على بينة من ربه. يرى كل الاشياء في

[00:32:03](#) حجمها زي ما سيدنا هود كده وقف امام الجبارين -

ناس متجبرين ومتكبرين واقوياء. قال اني توكلت على الله ربي وربكم ما من دابة الا هو اخذ بناصيتها. ليه؟ لان انه رآهم وهو يعظم

[00:32:18](#) ربه يبقى دي الرسالة المهمة لنا نحن -

اذا كنت تدبر لامر من الخير او مطلب من المطالب او تريد ان تحذر من الشر فلا تعول على تدبيرك خذ بالاسباب. لكن لا تعول الا على

ربك تبارك وتعالى لا يرجون عبد الا ربه. وفي المقابل من دبر على المسلمين او عليك فلا تعبأ به. معنى لا تعبأ به معناها انك انت -

[00:32:34](#)

لا تعطيه اكبر من حجمه. ليه؟ لان الله غالب على امره. وهو ده اللي هيحصل. كل واحد في السورة كان له غرض خبيث. دبر له ما

حصولش اخوة يوسف كان لهم غرض سيء. دبروا له لم لم يحصلوا عليه. بل ازدادوا بعدا من ابيهم. والمرأة امرأة العزيز دبر -

[00:32:54](#)

وخطت وهيت لك وتزينت وفعلت وحبسته في وغلقت الابواب انسى. انسى هي غلقت الابواب لكن ربنا تبارك وتعالى لفتحتها له هو

[00:33:16](#) غالب على امره. وبعد كده جمعت النسوة وخلته يظهر عليهن عشان يعني هم كمان زي ما احنا بنقول كده يعزروها -

قلت لهم بقى ده انتم شفتوه لحظة واحدة امال انا اللي عايشة معه! ودبروا ولن لم يفعل ما امروا ليستنننن برضه ما حصلتش ولم

[00:33:36](#) يفعل ما تأمره به. واضح كده -

فكل دي اشياء عملية مهمة احنا كمسلمين لازم نهتدي بها مش نبقى بنقرأ القرآن وخلص لا لازم يظهر اثرها علينا في اختيار اخواتنا

[00:33:46](#) في حياتنا. يبقى لا تخشى من احد. استعن بالله تبارك وتعالى -

ربنا هو الذي يدبر وهو وهو بيده كل شيء. فاعمل انت ولذلك وقل للذين لا يؤمنون اعملوا على مكانتكم. اعمل بس انت ابدل السبب

كما ذكر في صح كنت عايز انبه تنبيه. في بعض الطلاب من اللي هم الطلاب اللي هم مثلا من افغانستان او من - [00:34:02](#)

روسيا او من كذا طلبوا مني ان انا ان اعني احاول ان انا حتى لما اجي اعبر عن امر بعد ما ابينه بالفصحى ان انا ايضا اعبر عن

[00:34:22](#) اللغة الفصحى لان هو بيقول يعني مش يفهم اللغة المصرية. انا بصراحة كنت بقول اللغة دي -

اللغة المصرية من باب ان ايه ان انا اقرب المعنى بعد ما بينته بالفصحى. لكن ان شاء الله ساحاول ان التزم هذا رعاية لاولئك الطلاب

[00:34:38](#) بارك الله فيهم الذي اريد ان اقله ان -

هذه القصص والانباء يا شباب لابد ان يظهر اثرها في حياتنا. يعني لا تكون امورا ننفصل عنها. زي واحد مثلا بيقراً شيء واذا جاء

في واقعه وامتحن فيه يعني يقرأ عن القدر وعن التسليم لله والاحتساب. واول ما يقع في ادنى محنة لا - [00:34:51](#) يذكر انا لله وانا اليه راجعون ولا يحتسب ولا شيء ويعظم عليه همه وجزعه. لأ. لابد ان نحاول ان نطبق هذه الانباء والرسائل المضمنة في هذه الانباء على انفسنا تفضل - [00:35:11](#)

احسن الله اليكم. وجاءت سيارة فارسلوا والدهم فادلى دلوه. الاية. مناسبة الاية لما قبلها انه لما اراد الله تعالى خلاص يوسف عليه السلام من الجب بين سببه بقوله تعالى وجاءت سيارة فارسلوا والدهم فادلى دلوه. اي وجاءت جماعة مارة في الطريق من المسافرين - [00:35:29](#)

حين فارسلوا مقدمهم الذي يرد الماء ليستقي لهم. فارسل دلوه في البئر ليمأها. فتعلق يوسف بالدلو وخرج. قال يا بشرى هذا غلام اي قال والدهم حين رأى يوسف ابشروا هذا غلام واسروه بضاعة. طبعا لاحظ هنا هي سورة يوسف عليه السلام بماذا ختم - [00:35:49](#) قصة يوسف ختمت باعظم دعاء انت وليي في الدنيا والاخرة. انت توليتني في الدنيا في كل امر في كل امر نزل بي توليتني. يعني لما القاني اخوتي في غيابة الجب - [00:36:12](#)

وكنت وحدي الجأت هذه السيارة ليرسلوا والدهم فاخرجتني. ولما مكرت بي المرأة وكادت لي انت اقممتني من هذا الامر وصرفت عني كيدها وكيد النسوة. ولما دخلت السجن احسنت الي واخرجتني منه. وجعلتني عزيزا فانت توليتني في - [00:36:29](#) دنيا فتولني في الاخرة. والله العظيم والله العظيم هذه هي اية اقسام بالله جديدة بان يضعها الانسان امامه. انت وليي في الدنيا والاخرة. وهو يتولى الصالحين. انت توليت امري. وده معنى الرب - [00:36:50](#)

ولذلك يكثر في القرآن المكي كلمة رب للنبي صلى الله عليه وسلم هو ربه. هو ربه اعلم به. حيث كلفه بالرسالة فهو معه يعلمه ويهديه ويثبته ويعلم ما في نفسه. ويعلم خواطر قلبه. ولقد نعلم انك يضيق صدرك فينزل فينزل عليه - [00:37:04](#) بشرى والتثبيت والله معنى انت ولي في الدنيا والاخرة اهو شف انت الان اهو. الان هو هو في غيابة الجب من يمكن ان يموت للجأ الله جماعة من الناس ان يطلبوا هذه البئر ليتعلق هو بها ويخرج - [00:37:24](#)

وانا اريد منك ان تلاحظ امرا دقيقا جدا يا شباب. الاشياء التي تعرض لها يوسف عليه السلام كل هذه الاشياء ليست محن بمعنى يعني تصور هو في غيابة الجب لا يملك ان يخرج. ده اول شيء. آآ وهو في بيت امرأة العزيز. وهي امرأة يعني كما يذكرون هي امرأة جميلة - [00:37:41](#)

هو اكيد العزيز ما لن يتزوج اي امرأة. والمرأة كادت وخططت ودبرت وهو شاب آآ عزب وآآ وحده وبعيد عن اعين الناس وبعد ذلك نجاه الله منها. وكاد به النسوة - [00:38:03](#)

اه ودعا ربه فاستجاب له. بعدين دخل السجن وبقي بضع سنين والرجل الذي كان قال له اذكرني عند ربك نسي الامر. تمام كده فانساه الشيطان ذكر ربه فلبث في السجن بضع سنين. كل هذه المحن اخرجها الله تبارك وتعالى منها. فلذلك قال انت - [00:38:21](#) كولي انت توليت امري في الدنيا. فتولى امري في الاخرة. نسأل الله تبارك وتعالى بهذا الدعاء انت ولينا في الدنيا والاخرة توفنا مسلمين والحقنا بالصالحين. اتفضل اكمل احسن الله اليكم. واسروه بضاعة اي واخفى السيارة امر يوسف. وجعلوه بضاعة من جملة تجارتهم. وعزموا على بيعه. والله عليم بما - [00:38:41](#)

تعملون اي والله عليم بما يعملون بيوسف ولكنه ترك تغيير ذلك ليمضي فيه. وفيهم قدره السابق وفي قدره السابق في علمه. وذلك بحسب ما اقتضته حكمته سبحانه. وشروه بثمان بخس دراهم معدودة. اي باع السيارة يوسف بثمان منقوص دراهم قليلة - [00:39:05](#) معدودة غير وافية. وكانوا فيه من الزاهدين. وكان السيارة في يوسف من الراغبين عنه وقال الذي اشتراه من مصر لامرأته اكل من مثواه. اي وقال الذي اشترى يوسف من بائعه بمصر لامرأته اكرم منزله - [00:39:25](#)

ومقامه عندك عسى ان ينفعنا او نتأخير ولده اي عسى ان يكفيننا يوسف بعض امورنا او نجعله ولدا لنا بالتبني. وكذلك ليوسف في الارض اي وكما انقذنا يوسف من اخوته واخرجناه من الجب وصيرناه الى الكرامة والمنزلة الرفيعة عند عزيز مصر - [00:39:43](#) كذلك مكنا له في ارض مصر حتى بلغ فيها ما بلغ. ولنعلمه من تأويل الاحاديث قبل هذا قبل هذا مهم ان احنا نفهم آآ ان هذه الاية فيها

خلاف من الذين اسروه بضاعة؟ ومن الذين كان فيه من الزاهدين؟ بعد ازك ممكن تقرأ التعليق يا يا زاهر اللي هو رقم ثلاثة؟ قال ابن عطية - [00:40:03](#)

والله عليم بما يعملون. او خلينا الاول من اللي قبله. خلينا نأتي من آآ اللي هو التعليق آآ اللي هو في صفحة خمسة وستين اه قال ابو حيان والذي يظهر من سياق الاخبار والقصص ان يوسف كان صغيرا فقبل كان عمره من اولنا. اتفضل - [00:40:26](#)

التطبيق فعند كلمة هذا غلام. وقال يا بشرى هذا غلام قال ابو حيان والذي يظهر من سياق الاخبار والقصص ان يوسف كان صغيرا. فقبل كان عمره ان ذلك سبع سنين. وقيل ست قاله الضحاك - [00:40:46](#)

ويدل على انه كان صغيرا بحيث لا يدفع عن نفسه قوله واخاف ان يأكله الذئب ويرتج ويرتج ويلعب وانا له لحافظون واخذ السيارة له. وقول الوالد هذا غلام وقول العزيز عسى ان ينفعنا او نتخذه ولدا. نعم. طبعاً ليلاً لماذا هو يقول - [00:41:16](#)

هذا لان بعض اهل العلم يرى ان هو كان ان عمره كان في هذا الوقت سبع عشرة سنة وبصراحة ليه؟ لان هو الغلام هو ما بين العشر والعشرين يعني في قول بعض اهل العلم. فبعض اهل العلم يعني كأنه يعني يقول ان هي رويت بعض الروايات ان كان عمره سبعتاشر سنة في هذا الوقت. لكن - [00:41:36](#)

يعني اظن والله اعلم ان هو كان اصغر من ذلك. يعني يدل السياق او الصفات التي ذكرت تدل على انه كان اصغر من ذلك. والله اعلم. اتفضلي قولي لنا كلمة غلام هي تدل على ان هو - [00:42:00](#)

يعني آآ على ما حكي عنه يرتج ويلعب وآآ نتخذه ولا آآ كان اقصر يعني آآ اذى الذئب ولا يدفع عن نفسه اذى اخواته او يصرخ او نحو ذلك. فالاقرب والله اعلم انه كان اصغر من ذلك. والله اعلم. اتفضل اكمل - [00:42:12](#)

اكمل ارضي الحواشي. يعني مسلاً في عندنا اللي هي كلمة اسره بضاعة آآ تجارتهم وعزموا على بيعه في عندنا قول اخر الى اخره. وقيل ان لنا. يعني ان متى شيخنا من اول ما بدأت تقرأ الحاشية - [00:42:30](#)

الان واضح هو الان مفهوم طيب. اتفضل. آآ الان احنا عندنا كلمة الضمائر يا شباب. العلماء في التفسير قد يختلفون في عود الضمير. عود الضمير مثلاً لكل وجهة هو موليها. هل هو يعني الله هو الذي يولي كل انسان وجهته؟ ام آآ الشخص نفسه - [00:43:18](#)

او الانسان هو الذي يولي نفسه وجهته. فعندنا اختلاف في الضمائر طيب اسروه بضاعة من الذين اسروه؟ عندنا ثلاثة اقوام. في قول ان ان السيارة اللي هم المجموعة دول كانوا ماشيين اخفوا امر يوسف وجعلوه بضاعة من جملة تجارتهم - [00:43:44](#)

وفي قول ثاني ان الذين اسروه بضاعة هم الوارد. يعني الشخص اللي هو آآ فيه مجموعة من الناس راحوا عشان يجيبوا يأتونا فاسروا يوسف بضاعة يعني اخفقوه معهم وبعدين باعوه - [00:44:05](#)

اخوته دين وما من بعيد فلما رأوا شخصاً اخرج يوسف قالوا هذا هذا لنا. هذا لنا وباعوه فيكون آآ اولاً وضعوه في الجب ثم باعوه آآ بعد ذلك عندنا ومعنا اسروه يعني اخفقوه من الرفقة او كتموا امره من وجدانهم له في الجب - [00:44:23](#)

وقالوا آآ وقالوا دفعه اليها اهل الماء لنبيعه لهم بمصر. وقيل انهم اسروا في انفسهم يتخذونه بضاعة لانفسهم اي متجراً. ولم يخافوا من اهل الرفقة شيئاً او الرفقة اللي هم الاصحاب يعني. والله عليم بما يعملون. هو يقول بقى ابن ابن عطية ان كانت الضمائر لاخوة يوسف. ففي ذلك - [00:44:55](#)

وان كانت الضمائر للواردين ففي ذلك تنبيه على ارادة الله تعالى ليوسف. وسوق الاقدار بحسب آآ بناء حاله. وده هادي بقى لفتة مهمة جداً. اذا كانت يعني عشان نعرف عودة - [00:45:22](#)

الصوت واضح يا زاهر يا شيخ انقطع من من شوي لأ يعني لأ الاهلي ده لما انا تكلمت في الحاشية وكان واضح اه نعم طيب الحمد لله. يعني الان يا جماعة كلمة والله عليم - [00:45:48](#)

او فان الله يعلمه. هذه بحسب السياق ان كان السياق في فعل هذا الفعل يحبه الله فمعناها ان الله علم به وسيجازي عليه تمام؟ لكن اذا كانت في امر لا يحبه الله ولم يشرعه فيكون هذا تحذيراً وانذاراً - [00:46:04](#)

فبناء على ذلك كلمة الله عليم بما يعملون. اما ان تبين احاطة الله واحاطة علمه بكل شيء. او انها يراد بها الامام زاروا ان الله سيعاقب

اخوة يوسف ويؤاخذهم. فلو كان يوسف هم اللي اسروه بضاعة وهم اللي يشتروا بثمان بخس الى اخره - [00:46:26](#)  
يبقى هؤلاء هم آآ الله تبارك وتعالى عليم بهم ويحذرهم من عاقبة افعالهم. اما اذا كان الذي فعل ذلك هم الايه هم السيارة يكون المراد ان الله عليم محيط به وسيدبر له ما ينجيه منه - [00:46:48](#)

طيب بقى عندنا ايه خلاص هو ده يعتبر ايه وقيل ان الذين باعوا يوسف هم اخوته ممن اختار ذلك. وممن قال بهذا السلف آآ قال ابن كثير ولما استشعر اخوة يوسف - [00:47:05](#)

بالسيارة له لحقوهم وقالوا هذا غلامنا ابق منا. فاشتروه منهم بثمان بخس واضح كده؟ يبقى كده اذن المعاني كلها تقريبا. قال وكانوا فيه من الزاهدين. قال وكان السيارة في يوسف من الزاهدين. وذكر ايضا الخلاف. لان خلاص هو الخلاف فقط - [00:47:18](#)

عندنا ثلاثة اطراف اما ان يكون اخوة يوسف واما ان يكون الوارد الذي ذهب واما ان يكون القافلة كلها اللي هي السيارة اللي كانت بتسير قال وكانوا فيه من الزاهدين اي كمال الزهد حتى رغبوا عنه. فباعوه بما طفى والزهد انصراف الرغبة عن الشيء الى ما هو خير منه عند الزاهد - [00:47:37](#)

ويعني انت مسلا زهدت في ناس بيلعبوا بيضيعوا وقتهم فانت زهدت في اللعب لانيك منشغل مسلا بتعلم القرآن. فالزهد هو ايه؟ هو انصراف الانسان عن شيء لشيء اخر آآ قال - [00:48:00](#)

اه نعم. اه وهذا يعين ان الضمير للسيارة. لان حال اخوته في امره فوق الزهد بمراحل. فلو كان لهم آآ لقليل وكانوا له من المبعدين او المبغضين يعني عايز يقول ان ده كلمة توكله فيه من الزاهدين صعب جدا ان هو ينزل على اخوة يوسف. طب ايه السبب؟ لان اخوة يوسف اكثر من مجرد - [00:48:17](#)

زاهدين ايه لأ ده هم مبغضين له مبعدين له. كلمة ازدهار ممن اختار اخوة يوسف هم الذين كانوا فيه من الزاهدين الى اخره وممن قال من هذا ذكر القول. طيب اتفضل - [00:48:42](#)

آآ نعم قلنا ولن علي الاحاديث اتفقنا ان هي في الاختلاف ولنعلمه وكذلك هذا التعليل. ممكن تقرأ بعد ازلك يا يا زاهر اللي هي الحاشية ولنعلمه من تأويل احاديث عند كلمة مكنا له في الارض. اه - [00:48:59](#)

الحاشية رقم اثنين اتفضل. ابشر يا شيخ اتفضل قال الشوكاني قوله ولنعلمه من تأويل الاحاديث هو علة لمعلل محذوف. كانه قيل فعلم ذلك فعلنا ذلك التمكين لنعلمه ومن تأويل الاحاديث او كان ذلك الانجاء لهذه العلة. او معطوف على مقدر وهو ان يقال مكنا ليوسف ليترتب على - [00:49:21](#)

ذلك ما يترتب مما جرى بينه وبين امرأة العزيز. ولنعلمه من تأويل الاحاديث نعم طيب آآ خيلنا نقف ايضا آآ مع كلمة وكذلك مكنا ليوسف مع ان يوسف الان باعوه عبدا - [00:49:47](#)

وكانوا فيه من الزاهدين. الطاهر بن عاشور يقول ماذا يقول؟ التمكين في الارض هنا مراد به ابتداءه. وتقدير اول فيوسف عليه السلام بحلولة محل العناية او محل العناية من عزيز مصر قد خط له مستقبل تمكينه في الارض - [00:50:05](#)

ارض من الارض بالوجه الاتم الذي اشير له بقوله بعده وكذلك مكنا ليوسف في ارضه يتبوا منها حيث يشاء وده يدل على المراحل مراحل الامر العظيم. لو تلاحظون في بداية سورة القصص ربنا ذكر واقعا - [00:50:25](#)

لو تصوره الانسان دون ان يفكر في قدرة الله؟ وفي انه غالب على امره يستحيل ان ان يرى ان هذا الواقع يمكن ان يتغير. ان فرعون عدنا في الارض وجعل اهلها شيعة - [00:50:45](#)

طائفة منهم يذبح ابناءهم ويستحيي نساءهم انه كان من المفسدين. واقع مظلم. ثم يقول الله ونريد ان نمن على الذين في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين ونمكن لهم في الارض. هذه الارادة الاولى والارادة الثانية ونوري فرعون وهامان وجنودهما منهم ما كانوا يحزنون - [00:51:00](#)

يعني هذا لو الانسان توقع هؤلاء العبيد هم الذين يروا اه فرعون وهامان وجنودهما هذا ما كانوا يحذرون. طيب كل هذا خير بدأ بماذا؟ واوحينا الى ام موسى ان ارضعيه. اول خطوة - [00:51:20](#)

وهذا شباب نتعلم منهم هذا. نتعلم منه ان الامر العظيم والهدف الكبير اولا لابد ان نقسمه الى مراحل. وثانيا لا نفكر في مرحلة قبل ان ننجز ما قبلها يذكرون ان كان في رجل عنده رجل واحدة - [00:51:39](#)

وبعدين يعني آآ يعني آآ قطع مسافة تقريبا حوالي آآ عشرة كيلو جريا لأ عشرة كيلو يعني عشر تلاف متر يعني. اللي هو الف متر فهو يسألونه كيف قطعت هذا - [00:52:01](#)

المسافة اه بحسب الاشجار ولا افكر في المسافة وانما افكر في الشجرة الامامي فقط يبقى هو مسلا في عنده شجرة نصف كيلو. فيفضل يجري يجري لحد ما يوصل للشجرة دي. بعدها يفكر في القرآن. القرآن مية واربعناشر سورة. لكن انا النهاردة باحفظ سورة العلق. يبقى - [00:52:29](#)

خلاص لا افكر الا في سورة العلق. ان الاهداف اذا لم تحول الى اعمال ستبقى قط وبحكي لك اريد ان اكون محدثا. اريد ان اكون مفسرا اريد ان اكون لغويا. تريد ان تكون لغويا فكر بقى النهاردة في درس المبتدأ والخبر اللي في كتاب آآ - [00:52:50](#)

النحو الواضح. يبقى لازم تفهم الامر ده. ليس في اليوم اهداف وانما في يوم اعمال. فشوفوا البداية العظيمة هنا ربنا اولا قال في بداية السورة هنا وكذلك مكنا اليوسف في الارض من تأويل احاديث لكن بعد مدة بقى لما سيخرج - [00:53:09](#)

من السجن بتدبير الله اه اه ليذهب الى الملك ويقول له اجعلني على خزائن الارض وكده فربنا قال اه. وكذلك مكنا ليغفل برحمتنا من الى اخره السورة هذه مدرسة صورة يوسف مدرسة كلما دقت فيها مستهديا لا يمكن تقرأها مرة - [00:53:28](#)

الا يعني اذا كنت فعلا مش مجرد واحد بينجز الورد. لابد ان تخرج لك منها العبر. لقد كان في يوسف واخوته وفي الاخر لقد كان في قصصه عبرة تفضل والله غالب على امري ولكن اكثر الناس لا يعلمون. يلاهات المقطع اللي بعده - [00:53:55](#)

احسن الله اليكم. والله غالب على امره ولكن اكثر الناس لا يعلمون. اي والله غالب على امره سبحانه يفعل ما يشاء فلا يرد امره ولا فلا يرد امره ولا يمانع. ولا ينازع فيما اراده. ومن ذلك ما يتعلق بيوسف عليه السلام - [00:54:13](#)

من الامور التي ارادها الله سبحانه في شأنه. كما قال تعالى والله يحكم لا معقب لحكمه. وقال سبحانه فعال لما يريد ولكن اكثر الناس لا يعلمون اي ولكن اكثر الناس لا يعلمون ان الله غالب على امره. وان تدبير الامور بيده ولا يدعون حكمته في خلقه. وتلطفه لما اراد سبحانه - [00:54:35](#)

نعم. ولاحظ ان كلمة والله آآ عليم ولكن اكثر الناس لا يعلمون. هذا في في فائدة وهو ان الانسان يشقى في حياتي بقدر جهله بهذا الامر. يعني سواء كان مسلما او كافرا. اي انسان لا يعقل ان الله غالب على امره فانه سيتعب به - [00:54:57](#)

بسبب ذلك ولا يؤمن بقدر الله. فربنا وحده هو الفعال لما يريد. ولذلك بقى شف الكلمة يعني لاحظ ان هذا التدبير من الله تبارك وتعالى الذي لا يشعر يشعر به العبد - [00:55:17](#)

هو الذي ختم به يوسف قصته وهو يكلم والده ان ربي لطيف لما يشاء. يعني تبارك وتعالى اذا قدر امرا فانه يدبر اسباب بحيث لا يعلم العبد. يعني ايه - [00:55:30](#)

لا يعلم العبد ان تلك البداية يمكن ان تؤدي الى تلك النهاية. مش ممكن. يقول ازاي؟ يعني ازاي هذه البداية ستؤدي الى هذه النهاية ام موسى اقصى ما ترجوه هو ان يبقى ولدها حيا. هذا اقصى ما ترجوه. فربنا يقول لها اذا خفت عليه فهو اخيه في اليم - [00:55:44](#)

ولا تخافي ولا تحزني انا رادو اليك وجاءو من المرسلين. فلما امنت وتوكلت على الله واطاعت الله تبارك وتعالى اوفى بعهدته. فهذا الولد الذي كانت اقصى ما ترجو ان يبقى حيا صار رسول الله من اولي العزم من الرسل - [00:56:05](#)

وهو الذي محى الله به ذكر فرعون وملأه وهامان واولئك المتجبرين. سبحان الله! فبالتالي يا شباب لازم تعرف ان ربك على كل شيء قدير. فما تجيش تنظر الى قدرتك انت تقول اصلا انا انسان انا ماذا افعل؟ انا اصل انا كسول اصل انا ضعيف اصل انا لا املك نفسي عن النساء. اصل انا شهوتي غالبا - [00:56:25](#)

فمش هقدر لا يا حبيبي ربك على كل شيء قدير. من اعتصم بالله هدي كم من انسانة كانت تملكه شهوة ومعصية يقول انا لا يمكن ان اتخلص منه. ثم صارت لا تخطر على بالي باذن الله - [00:56:50](#)

والله غالب على امره. يبقى لازم تفهم هذا الامر. انت ربك معك لست وحدك ولذلك ربنا لما كلف النبي الكريم صلى الله عليه وسلم باعظم مهمة في الحياة. مش ممكن ابدأ يكون انسان كلف باعظم من هذا. ان يكون نذيرا - [00:57:06](#)

عالمين يعني بالله عليك فكر كده في اي انسان هل فيه في الدنيا كلها حتى في الانبياء الكرام عليهم السلام في منهم من كان نذيرا للعالمين هذا النبي الكريم كان النبي يبعث في قومه خاصة بعث للناس عامة - [00:57:23](#)

كل هذه الاعباء ربنا يقول انا نحن نزلنا عليك القرآن تنزيلا فاصبر. ربنا يبين له هذه المهمة الكبيرة. لكنه بعد ذلك ماذا يقول؟ قال وما صبرك الا بالله سبحانه الله في هذا القرآن العظيم. ربنا يعطيه امرا انت تتصور ان الامر يخيف جدا. ثم يعطيه البشرى. وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا من المجرمين - [00:57:38](#)

يعني ده ده المفروض ان هذا الشيء من شأنه ان يخيف لكن يقول وكفى بربك هاديا ونصيرا. ان الذين كفروا ينفقون اموالهم ليصدوا عن سبيل الله. فسينفقونها ثم تكون عليهم حسرة ثم يغلبون. والذي - [00:58:00](#)

كفروا الى جهنم يحشرون. هذه الامور يا شباب هي تصلح حياتك كلها والله غالب على امره لست وحدك. ربك معك ربك معك اذا اردت شيئا ما تجيش تخاف وتقول انا اصل انا مش قادر قدرتي ضعيفة القى بنفسك في معالي الامور معتمدا بالله وانزر ماذا سيفعل الله تبارك وتعالى بك - [00:58:16](#)

انت ممكن تكون لوحده. ولذلك سبحانه الله لو تلاحظ ودي ملاحظة كنت انتبه لها جدا سورة هود من زمان من تعتبر هي اوائل السورة اللي حفظتها بعد جزء منها. كنت استغرب - [00:58:36](#)

في سيدنا شعيب يقول اعملوا على مكانتكم اني عامل ما يقولش ان ان عاملون. يعني شف في السورة في لما ربنا ذكر قال يا اما قال شعيب يا قوم ارهطي اعز عليكم من الله واتخذتموه اراكم ظهريا ان ربي بما تعملون - [00:58:52](#)

ويا قوم اعملوا على مكانتكم اني عامل مع ان السورة ختمت بايه؟ وقل للذين لا يؤمنون اعملوا على مكانتكم وانا عاملون. بس لماذا فاني عامل هنا. والله بقيت افكر فيها كثيرا - [00:59:13](#)

لماذا شعيب يقول في هذا الموضع اني عامل مع ان كان معه مجموعة من المؤمنين. واللي ظهر لي بحمد الله تبارك وتعالى وتوفيقه ان هذه السنة هي التي توفي فيها ابو طالب الذي كان يحوط النبي صلى الله عليه وسلم وينصره ويؤيده. يصرف عنه باذن الله - [00:59:27](#)

شر قريش. فلما توفي ابو طالب اشتد تعذيب المسلمين المشركين للصحابة الكرام اشتد اذاهم لسيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم. فربنا علمه ان ربه خير حافظا. وان الله تبارك وتعالى بما - [00:59:49](#)

تعملون محيط اراد منه ان يتأسى بشعيب فشعيب قام وحده وقال لهم انتم كنتم يعني لا تؤذونني بسبب رهطي؟ لا انا وحدي معتصم بالله اعملوا على مكانتكم. ابقوا كما انتم في الصد عن سبيل الله في اذاي انا لن اترك طريقي. اني عامل وذكرها هنا بصيغة عامل. حتى لو - [01:00:09](#)

وكان وحده وكذلك النبي الكريم صلى الله عليه وسلم ما ما وهن ولا ضعف ولا استكان بعد وفاة عمه. وانما بقي معتصما بالله. ولذلك ربنا سبحانه وتعالى ختم السورة بهذا. ولكن الله تبارك وتعالى ذكر معه المؤمنين لماذا؟ لان رسول الله والمؤمنين هم - [01:00:35](#)

جسد واحد همهم واحد هو الذي ايدك بنصره وبالمؤمنين. فشوفوا سبحانه الله اني عامل هو وحده يقول لهم يعني انتم تظنون اني على رهطي لا لو لم يكن معي احد انا معتصم بربي - [01:00:59](#)

ان ربي بما تعملون محيط. وبعدين ويا قوم اعملوا على مكانتكم اني عامل سوف تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه ومن هو كاذب. وارثقوا اني معكم رقيب فيبقى المؤمن منا لا يستعظم شيئا في قدرة الله. سواء امر تريد ان تدخل فيه او امر تريد ان تتخلص منه.

ما تجيش تقول اصل انا كسول ان انا وكثيرا. انا فهمي - [01:01:13](#)

ضعيف البيئة حولي لا تساعد آآ اصل انا كنت فاشل في الدراسة. لا احب القراءة. آآ انا آآ لا اغير نفسي. دائما انا لا املك نفسي عن الشهوة المحرمة. لا املك نفسي عن تضييع الوقت في الانترنت. لا تقل ذلك. لا انت الذي يفعل بنفسك. كل انسان يولد على الفطرة.

الانسان هو اللي - [01:01:36](#)

تفسد فطرته. فبالتالي اذا اردت ان تغير نفسك فاعلم ان ربك معك. بس بشرط ان تريد ان تتغير حقاً. مش تبقى انت آآ تريد نية ولا تفعل قبلها فاستعن بالله تبارك وتعالى وتأسى باولئك الانبياء. يوسف كان وحده في كل هذه القصة. كان وحده في كل هذه القصة. لكن

الله تبارك وتعالى كان ولي - [01:01:56](#)

لانه يتولى الصالحين. والله انا دايماً اذكرك البئر هو كان في غاية الحب؟ نعم اخرجته الله. لكن لكن صبره هذا صبر اضطراري. ما

قداموش حل ثاني. لكن صبره عن الفاحشة - [01:02:16](#)

فمع المرأة ثم مع النسوة صبر اختياري الله كيف افرغ عليه ربنا هذا الصبر في هذين المشهدين قال كذلك لنصرف عنه السوء

والفحشاء. انه من عبادنا المخلصين. فمهما كان هذا عظيماً يصرفه الله عنك - [01:02:32](#)

اولى يعني انت ممكن تقول يا عم ده انا عايش في بلد كلها فسق وفجور. ده انا طبعاً انا بتكلم عن المضطر والا فالمؤمن المفروض

يختار لنفسه مكاناً وبعيداً فيه عن الشهوات لا يكون مستضعفاً. لان الاستضعاف مش بس انك تكون مقهور. وانما الاستضعاف ان

تحاط بفتن لا تملك آآ ان ان ان تنصرف عنها - [01:02:52](#)

واضح؟ لكن الشاهد انك مهما عظمت عليك يعني الجو المحيط في المعاصي مهما كانت شهوتك عظيمة اذا اعتصمت بالله فلن يدعك

تترك معركة الحياة وحدك. مش ممكن ابداء. وهو يتولى الصالحين. كلمة يتولى يعني انت - [01:03:13](#)

لله خلاص بقى. انت مش لوحدك فما تسألش عن السبب. ما تجيش تقول ازاي انا عملت كده؟ ازاي؟ يعني لما بدأت احفظ القرآن اقسم

اقسم بالله طول عمري ما عنديش اي حفظ. يعني معروف جداً ان انا ما بحفزش. كنت في الدراسة بانجح بالفهم - [01:03:33](#)

فقط يعني مسلاً اسمع المدرس او المدرسة بيتكلم افهم كده وانجح. حتى لما جبت درجات عالية في بعض المواد كان بسبب ان انا

حببت المواد مش ان انا دحيح زي ما بيقولوا في المذاكرة ابداء. لما بدأت اتعلم القرآن والله العظيم ما كانت تثبت الصورة في قلبي

ابداء. افضل اقرأ فيها بالمئة مرة ما فيش - [01:03:51](#)

ولكن الدعاء الاستعانة بالله والتصبر. واحاول اقول يا رب انا ابذل السبب وانت تثبت في قلبي. وكنت اذكرك هذه الاية ان علينا جمعه

وقرآنه كان يجمعه في قلبه ونيسره بلسانك فانما يسر له بلسانك وقل يا رب اجمعه في قلبي ويسره على لساني. فاصبحت السور

اللي انا اصلاً ما بعرفش اقرأها لا - [01:04:11](#)

احسن قراءتها تجري على لساني بفضل الله سبحانه وتعالى مش بمهارة ولا بذكائي. وانما حاولت ان ابذل السبب. ومتأكد ان ربي على

كل شئ شئ قدير. يعني انا اقرأ السورة. سورة داخل مسلاً على سورة النساء - [01:04:31](#)

والناس تقعد تخوفني كان لي جار يقول لي سورة النساء. آآ صورة صعبة جداً وثقيلة قلت له يا عم استعن بالله. احنا هو القرآن لا حتى

سورة الفاتحة لا تتيسر - [01:04:47](#)

الا بالله كنت ادخل فيها واتذكر شئ واحد ان الله على كل شئ قدير. انا لست وحدي. واقراً واحاول واتصبر والحمد لله ربنا سبحانه

وتعالى يسهل. يبقى انت اوعى تنظر في اي امر تطلبه او اي امر عادة تريد ان تتخلص منها. الى قوتك انت. لا لا قوة لنا الا بالله -

[01:04:57](#)

ولكن استحضر دايماً ان الله على كل شئ قدير تفضل اكمل ولما بلغ ننتقل الى مشهد اخر بقى نشوف خلاص يعني ايه ربنا يفصل فيه

اشياء ويطوي ذكرى الشيناء احسن الله اليكم. ولما بلغ اشدته واتى ولما بلغ اشدته واتيناه حكماً وعلماً وكذلك نجزي المحسنين -

[01:05:18](#)

راودته التي هو في بيتها عن نفسه وغلقت الابواب وقالت هيت لك قال معاذ الله انه ربي احسن مثواي انه لا يفلح الظالمون ولقد

همت به وهم بها لولا ان رؤى برهان ربه - [01:05:42](#)

كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء انه من عبادنا المخلصين واستبق الباب وقدمت قميصه من دبر والف يا سيدها لدى الباب قالت ما

جزاء من اراد باهلك سوءاً الا ان يسجن او عذاب اليم - [01:06:00](#)

قال هي راودتني عن نفسي وشهد شاهد من اهلها ان كان قميصه قد من قبلها فصدقت وهو من الكاذبين ايا كان قميصه قد من دبر فكذبت وهو من الصادقين فلما رأى قميصه قد من دبر قال انه من كيدكن - [01:06:18](#)

ان كيدكن عظيم يوسف اعرض عن هذا واستغفري لذنبك انك كنت من الخاطئين. نعم. طبعاً احنا قبل ان ندخل في تفاصيل هذه الايات والتي فيها خلاف كبير جدا وهو خلاف قديم. احاول ان ادخلكم في جو هذه الايات او هذا المشهد - [01:06:38](#)

من قصة يوسف عليه السلام. اولاً ربنا سبحانه وتعالى حينما يذكر ابتلاء الانبياء وهو ما يختبرون به. آآ لما يذكر الرسل غير لما يذكر الانبياء. وانا اريد منك ان تركز في هذا الامر - [01:06:56](#)

الانبياء داوود وسليمان ويوسف. يعني انا في رأيي والله اعلم ان يوسف هو نبي عليه السلام. لم تكن له رسالة او له آآ يعني آآ لا لقومه في مسائل الشرك ونحو ذلك - [01:07:13](#)

وان كان اذا يعني آآ اذا يعني كان يعني يدعو يعني لا شك ان هو في دعوة لان النبي ايضا يدعو. فهو مثلا لما قال آآ ارباب السجينين لكن الذي يظهر لي والله - [01:07:29](#)

وانما هو نبي. آآ المهم ان احنا ممكن نتجاوز هذا بس عايز اريد منك انك تركز في امر دقيق جدا وهو ان نراها حينما رسله فانه يذكر ابتلاءهم في دعوتهم ورسالتهم مع المخالفين له - [01:07:46](#)

ما يؤتى به الانسان عليه السلام او يبتلى بالملك داود وسليمان. آآ او مثلا الفتنة التي حصلت وظن داوود انما فتنه في سورة صاد. يعني سورة صاد هي مختصة بهذا الامر من جانب الفتنة. نعم - [01:08:04](#)

وسورة الانبياء مختصة بالجانب الاخر اللي هو ان مثلا له زي ما سيدنا زكريا لا تذرني فردا وسيدنا ايوب عليه السلام سيدنا ايوب عليه السلام الضر وانت ارحم الراحمين هكذا. فانا اريد منك ان فقط او التجمع على القرآن. وهو ان ابتلاء - [01:08:27](#)

صالح شعيب صوتكم يتقطع آآ الجزائر نعم يا شيخ من اول بدأت يا شيخ تقريبا من من شوي يعني ما طيب المهم طيب المهم انا عارف المشكلة مشكلة ان انت هادية مع ان انت قوي لكن انت عارف لا ادري يعني - [01:08:51](#)

حاول تجمع النظائر وانقطع الصوت انت حاول تجمع النظائر في ذكر الرسل وذكر الانبياء. فتجد ان ما يذكر عن الرسل عليهم يكون في شيخ ما في صوت آآ انظر الان يعني ما تقلقوش لو الخط لو - [01:09:21](#)

كنا نتكلم عن موضوع الانبياء عليه والرسل. لولا حظت ذكر الانبياء الرسل ستجده زي ما انا ذكرت لك الاسماء ستجد ان يذكرون في السور التي تتكلم عن الرسالة آآ اللي هي مثلا آآ الاعراف - [01:09:54](#)

الشعراء القمر واضح كده المؤمنون. لكن تجد ذكر الانبياء عليهم السلام مثلا في سورة الانبياء. يذكر فيها شق الرسل شق عن الانبياء مثلا كذلك عن هؤلاء وهؤلاء ولكن تتكلم عن فتنة الانبياء - [01:10:14](#)

وظن داود انما فتناه. ولقد فتنا سليمان والقينا على كرسيه جسدا. بيتكلم عن الفتن والابتلاءات اللي تعرض لها اولئك حتى مسني الشيطان بنصب وعذب يعني بسبب ما انا فيه الشيطان ان يفتنني لولا انك يعني ايه تخرجني من هذه الفتنة. المهم انك انا عايزك تلاحظ هذا. يوسف عليه السلام - [01:10:31](#)

هل ذكر الله له ابتلاء في دعوته ورسالته وهو يعالج قومه ويدعوهم الى التوحيد؟ لا لا يذكر له ذلك واضح؟ وهنا تفهم شباب ان من قال ان قصة يوسف هي احسن القصص على الاطلاق اخطأ خطأ كبيرا - [01:10:52](#)

قصة يوسو من احسن القصص وحسنها في انه ابتلي في الابتلاء ان صغار لكنه في كل هذه الابتلاءات كان متقيا وكان محسنا وكان صابرا. ثم جعل الله عاقبته احسن عاقبة. ثم دعا - [01:11:11](#)

ربه توفني مسلما. اقبل الصالح. فهي مسيرة من الانبياء ابتلي باصناف من الابتلاء وكان صابرا متقيا. ثم عفا عن اخوته وذاك فضل ربه عليه انه ولي ان يتوفاه الله مسلما وان يلحقه بال صالحين. هل تظن ان هذه القصة - [01:11:36](#)

تكون اعظم من قصة موسى مثلا الا لا يمكن ان تكون قصة يوسف عليه السلام اعظم من قصة موسى لا يمكن موسى عليه السلام ذكر الله تبارك وتعالى بعد ذلك رحلته يعني هروبه من من من مصر وبعد ذلك ذكر رجل وفانا ذكر رسالات في القرآن - [01:12:01](#)

جدا جدا. يعني حتى قال بعض العلماء كاد القرآن كله لموسى وذكر معالجة اولاً لفرعان وصدعه بالحق وذكر تفسيره لقومه. بعدين ذكر ان هو سار بهم سار بقومه اراد ان يهرب بهم وبعد ذلك ذكر معالجته لقومه. بعد ما كل هذه قصة عظيمة جدا يصدر الله تبارك وتعالى بها - [01:12:29](#)

النبى صلى الله عليه وسلم يتأتى به. وهو نفسه النبى عليه الصلاة والسلام يقول لقد اودى موسى باكثر من هذا فصبر يأتي بعض الناس يقول لا هو سورة يوسف هي قصة يوسف هي احسن القصص على الاطلاق. خاء - [01:12:57](#) وانما هي احسن القصص فهي من احسن القصص. انما قصص جميع المرتلين يعني نوح صالح شعيب لوط بوسة تمام هدي القصد اعظم ولذلك ذكرها الله كثيراً واضح يا شباب؟ طبعا اكيد انت فاهم ان هذا له تنقيص - [01:13:12](#) اعظم قصة فيما يناسبه كانت هذه القصة هي التي تناسب حال سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مكة في هذا الوقت. لا يريد منك ان تفهم هذا البت. ربنا قص عليه في هذه السنة قصة - [01:13:41](#) وسورة هود وسورة يوسف. لانه يحتاج ويحتاج هذا. صلى الله عليه اتفقنا على هذا المدخل ندخل بقى للخطوة اللي بعدها. ما هي الخطوة التي بعدها ربنا ابتلاءات التي تعرض لها يوسف عليه السلام سواء في صغره او انه عقيقا او في بيته - [01:13:55](#) العزيز ثم بعد ذلك بالسجن ثم بعد ذلك بالملك اه هذه الابتلاءات ربنا سبحانه وتعالى يبين ان يوسف عليه السلام في كل هذه الابتلاءات اولاً كان وثانياً ركز بقى في دي كان معه - [01:14:15](#)

ويا ريت نكتب هذا الباب. انه به ولي له يعني لم يخض كل هذه الابتلاءات وحده مهما عظم البلاء فربوا معه. تمام كده؟ طيب. نشوف بقى هذه التفاصيل. طبعا مجمل القصة ساذكره لي. لان هذه القصة فيها خلاف كبير جدا في موضوع هامة - [01:14:36](#) وطبعا هم اكيد هنا سيذكرونه في ولكن انا ساحاول ان آآ او خلينا خلينا نقرأ انا كنت احب ان انا اجمله لك حتى لا ندخل في هذه التفاصيل لكن مش مشكلة لا بأس. لان بعض الشباب يقول احنا يعني كنا عايزين نقرأ كل ما في - [01:14:59](#) فانا خلينا نقرأ التفسير نفسه. الفوائد والاشياء هذه ممكن انت تقرأها وحدك. طيب خلاص تفضل كده زاهر من او او نخلي عبدالملك طلع عبدالملك نت من البيانات ممكن يكون افضل لان الصوت يتقطع. لا البيانات عندي في المكان اللي انا اسكن فيه اضعف - [01:15:20](#)

كده انت سامعني طيب يا زاهر؟ لا نفضل شيخ لكن يعني كل شوي تقطع يعني تروح كلمات اه ما المفهومة لا لاني هو كده واضح ان تمام ممكن يكون في مشكلة الان يعني. اذا اذا تحبوا ان احنا نأجلكم - [01:15:42](#) ان احنا ناخذ هذه التكملة العصر بصراحة يعني ما فيش صورة تفسير اهل العلم ولماذا يختلفون ده من اهم المواضع طيب خلونا يعني ايه نقف عند هذا وان شاء الله آآ يعني العصر باذن الله نكمل هذا الدرس او بكرة. يعني اما العصر او غدا ان شاء الله - [01:16:07](#)

واريد منك الان واجب واجب انك انت تحاول ان تحضر هذه الاية من آآ الكتب التي ساذكرها لك اللي هي اه اية ولقد همت به وهم بها لون رأى برهان ربه كتدريب تفسير - [01:16:32](#) خلاف المفسرين هذا اساسي. انا لم اسمع لا الواجب الاول ولا الثاني الصوت يتقطع من فترة طويلة فلا اعلم الا قلت لعله الخلل من عندي لا اعلم ان كان الامر عند زهر كذلك. لا - [01:16:51](#)

لا ممكن يكون من عندي انا لان كمان زاهر لا يسمع انا يا شباب نعم شيخ لكن اه يعني مش بوضوح طيب خلاص احنا خلينا نقف هنا ونحاول ان احنا يعني عند واجب. عندنا واجب وهو مراجعة اية ولقد همت به وهم بها لولا - [01:17:06](#)

ان رأى برهان ربه من هذه التفاسير اولاً تفسير الطبري وآآ تفسير الطاهر ابن عاشور اللي هو التحرير والتنوير وتفسير بكثير وآآ تفسير اللوسي وتفسير الشنقيطي اختار يعني انا يعني خلينا انا بس عايز انواع لك علشان - [01:17:31](#) آآ ادركت الوقت الشيخ مقطوع الصوت. معلش انا اسف لا عارف عارف. بس الواجب سمعته الاية من تفسير الطبري وابن عاشور الانوسي ايوه. حدد تفسير الطابع تفسير جدا ووجود اه يعني تجدون اللي هو جاء الجيم لاختبارات ابن تيمية في التفسير -

اللي هو تبعية طارق ابن الجوزي ستجدونها في كتاب اسمه تفسير الاية الكريمة. وانا اعتذر جدا جدا عن انقطاع النت ودي مشكلة كبيرة. يعني حملة النت قوي جدا وانا مختار اعلى طاقة - [01:18:42](#)

ولكن واولها وسيكون بعضها اسجله انشره لكم حتى نضمن هذه المشكلة ان احنا نذكر الاية وانت تاخذها تدريبا على معرفة التفاسير. ومعرفة وبارك الله فيك وشدوا حيلكم يا شباب. شدوا حيلكم واجتهدوا - [01:18:56](#)

الامة لا فكر لانك لو ضيعت نفسك خسرت الامة يعني انت واحد عمال يتكلم عن اشياء كثيرة جدا عن المؤمنين والامة وكل اه في الاية. رب العالمين ويا ريت يكون عندنا مشي كده للناس المجتهدة في الحمد لله عدد من الطلبة والطالبات. على طول كل ما اقول واجب - [01:19:39](#)

والحمد لله اقرأه واتابعه يا ريت نجمع الكلام عن الانبياء وعن الرسل يعني عندنا الرسل معروفون مذكورون دايم معروفون. في

المقابل بقى نجمع الكلام عن الانبياء مثل يوسف. وداوود وسليمان - [01:20:29](#)

آآ كده زي سورة صاد وسورة الانبياء ننظر ذكر هؤلاء. ما هي الفتن او الابتلاءات التي تعرض لها اولئك الكرام؟ حتى نفهم هذا الملحظ الدقيق في الفرق بين ذكر الانبياء وذكر المرسلين عليهم جميعا الصلاة والسلام. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:20:48](#)